

مهرجان دبي للتسوق 2014 يعيد أجواء ازدهار الإمارة ما قبل الأزمة المالية

# دبي.. مصنع الفرحة ومنصة الإبداع

دبي - أحمد بومرعي

إنه الشعور نفسه لما قبل الأزمة المالية، فرحة تكاد لا توصف على وجوه المقيمين والزائرين لإمارة دبي. تتشعر بذلك منذ وصول المطر، مروراً بشوارع الإمارة المزدهمة، في الأوتيل، وفي الأماكن العامة المكتظة هذه الأيام بالسياح من داخل وخارج الإمارة المحتفلين بمهرجان دبي للتسوق وفعالياته شبه المستمرة على مدار الساعة.

الجميع هنا يتحدث عن الفرص الجديدة في إمارة الاحلام، ويبدو هؤلاء متفائلين بعودة دبي الى فرض نفسها اقتصادياً وسياسياً وعمرانياً. بلج في داخلك سؤال الأزمة المشؤومة: هل هي فقاعة جديدة؟ تأتيك الإجابة من مصادر عدة أولها عبر مدير المركز الإعلامي مؤسسه دبي للمهرجانات والتجزئة نصر الحكيم «احصاءاتنا تظهر أن السائحون يصرفون نحو مليار دولار أسبوعياً في مهرجان التسوق، في الغالب يزورنا 4 ملايين سائح في كل دورة للمهرجان، هذه السنة نتوقع ارتفاع الرقم الي 5.1 ملايين للأسبوعين الأولين من المهرجان». اذا هذا واقع السياحة من وجهة نظر رسمية، لكن تحاول أن تتلف قليلاً على الأرقام بسؤال موظفة الاستقبال في فندق انتركونتيننتال فيستفال سيتي اذا كان هناك غرف شاغرة، تجيب مباشرة «هناك غرف قليلة متاحة اذا لم يكن لديك حجز مسبق». ثم يتبسم كما هي حال جميع من يقدم اي خدمة في الإمارة «تعلم انه مهرجان التسوق الآن، والناس ملات الغرف».

في الواقع، ان دبي هي من شغلت الناس بأخبارها ومالات العالم بها، وأخرها فوزها باستضافة معرض اكسيو 2020 ورغم أهميته باعتباره أكبر معرض في العالم لعرض أحدث التكنولوجيا ويقام كل 5 سنوات، الا ان الأمارت تبدو وكأنها تتطلع الى المزيد من الإنجازات. يكفي ما قاله الشيخ محمد بن راشد، نائب الرئيس ورئيس الوزراء في الإمارات، ان فوزنا بأكسيو أصبح خلفنا ونحن نتطلع الى ما هو أكبر من ذلك.

الجميع يأخذ كلام القائد وباني دبي الحديثة الشيخ محمد بن راشد باعتباره، وتره حاضراً في أي جلسة شبابية او عملية، والكلمة تقال بالقدم مرة أخرى، تتشعر بان الفقاعة بعيدة عن الواقع، ان يعطيك الانطباع العام بالثقة والتكاتف بين المقيمين والمواطنين بان الإمارة قوية اقتصادياً فالأرقام ليس فقط ارقاماً مطلقة، انه ايضا اجتماع، وكلما كان الاجتماع متفائل ووقته عالية انعكس ذلك على الاقتصاد والعكس صحيح. يقول نصر حكيم في هذا الصدد: «لقد لمسنا حركة اقتصادية كبيرة بعد الفوز بأكسيو، كثيرون جاءوا، خصوصاً من دول المنطقة لفتح مشاريع جديدة والاستفادة من العظوة المقبلة، ولا شأن ان الإمارة استفادت من الأجواء السياسية المبلدة في المنطقة، فالجميع اتجه باستثماراته او بخططه السياحية حالياً على مستوى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهو امر آخر يؤكد ان الفقاعة بعيدة عن الواقع».

يبقى التسوق العمراني او العقاري وهو الأكثر نشاطاً في الإمارة، وكما هي العادة في كل زيارة لبني تلاحظ ناطحة سحاب جديدة او بناية شاهقة ظهرت



جانب من الفعاليات والإحتفالات لمهرجان دبي للتسوق في احد المولات



فعالية راقصة في الهواء الطلق في شوارع دبي

## مؤشرات السياحة

تتفوق: شوارع

مكتظة بالزوار

والفنادق Full

## لا فقاعة في الأفق:

كل المؤشرات

تدل أن دبي فرصة

استثمارية الآن



## قطاع عام مبادر

وناجح.. وقطاع

خاص متعاون

وفاعل.. والنتيجة

نمو الأرباح كل سنة

فجأة، والنمو في القطاع العقاري واضح من خلال الارتفاعات الحاصلة في الاسهم العقارية في بورصة دبي التي قفزت عاودتها فوق 100٪ في 2013، ومستمرة حتى الآن. ولكي لا تسقط الإمارة في فخ المضاربات العشوائية في العقار كما حصل في سنوات ما قبل الأزمة، فقد تدخلت الحكومة لضبط عمليات شراء وبيع العقارات على الماكيت، بحيث تمنع اي مضاربات سريعة على العقار. وفي ظل هذه الأجواء المتفائلة، كان لابد أن يكون الفرحة هو عنوان مهرجان دبي «التسوق



الشيخ ماجد الملا في لقائه مع الزميل أحمد بومرعي

بكل روعته»، ويقول نصر حكيم إن «في دبي نصنع الفرحة، نريد ان نثبت للعالم ان هناك مكاناً للفرح ايضا في العالم العربي». في الواقع، يمكن أن نسمع في دبي بصناعات لا تخطر على البال، كصناعة الفرحة، وهي صناعة ليست سهلة بل «تحتاج الى

## الإماراتية لـ «الأنباء»: السوق الكويتية تستوعب أكثر من شركتي طيران

لا يحتاج المسافر على طيران الامارات الى كثير من الشرح عن فخامة وراحة والخدمة المميزة لهذه الخطوط الخليجية التي ترزح اليوم على قائمة افضل خطوط الطيران العالمية. وقد دعت طيران الامارات «الأنباء» لزيارة الشركة عن قرب في مقرها الرئيسي في دبي، إذ زرنا المكاتب الادارية، حيث يتم رسم العمليات التجارية والخطط التسويقية. كما زرنا المبنى الخاص بإعداد الوجبات وتموين الرحلات الذي يعد يومياً 115 ألف وجبة مخصصة لرحلات طيران الإمارات فقط. ويغني مركز تموين الطائرات مساحة 50 ألف متر مربع على أربعة طوابق، ويخدم حوالي 145 رحلة مغادرة و145 رحلة قائمة يومياً، ويشمل أحدث الأنظمة الصحية وتجهيزات إعداد الطعام ومعدات متطورة لتوفير الطاقة، لتضمن إعداد أشهى الوجبات الطازجة والصحية لمسافري طيران الإمارات. وفي سياق الجولة، كان لـ «الأنباء» لقاء مع نائب الرئيس الأول الاقليمي للعمليات التجارية في «طيران الإمارات» الشيخ ماجد الملا، حيث تزامنت المقابلة مع إقرار مجلس الامة الكويتي للتعديلات على قانون خصخصة الخطوط الجوية الكويتية. وسألت «الأنباء» الملا اذا كانت شركته مهتمة بخصخصة «الكويتية» فأجاب: «كلا، فالاستحواذ على حصص في شركات أخرى، ليس من ضمن نموذج عملنا». وعن رايه اذا كان السوق الكويتي يتحمل أكثر من شركة طيران، رد: «بالطبع، السوق الكويتية سوق واعدة ونامية ولا شك انها خطوط رابحة». لكنه استدرك أمراً عندما قال ان الخصخصة فرصة

## أماكن الترفيه



تنتشر الأجواء الاحتفالية في العديد من المناطق والشوارع الرئيسية لتحويلها إلى وجهات رئيسية لمهرجان دبي للتسوق، حيث تم تحديد عدد من المناطق التراثية والحديثة في جميع أنحاء إمارة دبي لتنظيم العديد من الفعاليات الترفيهية التي تستقطب العائلات من جميع الجنسيات، وستتوزع الكثير من هذه الأنشطة على أبرز الوجهات الرئيسية للمهرجان مثل: بوليفارد الشيخ محمد بن راشد، وشارع السيف، وشارع الرقة، والممشى - جيميرا بيتش ريزيدنس، وفي قرية التراث وقرية الغوص، ومراكز تسوق رائدة، وحديقة زعبيل، إلى جانب القرية العالمية وغيرها.

## عروض ترويجية.. خصومات لـ 75٪

هناك عروض ترويجية عدة في مهرجان التسوق المستمر حتى 2 فبراير المقبل، حيث هناك 70 مركز تسوق وأكثر من 6000 محل تجاري مشارك وتقدم خصومات تصل إلى 75٪.

## أنشطة.. من البادية إلى الحضارة

● **حياة البادية:** تستقطب فعالية حياة البادية اهتمام الكثير من زوار المهرجان ولاسيما السياح، حيث سيكون بإمكان هواة الأنشطة التراثية ولحبي التعرف عن قرب على الحياة البدوية في عدد من الدول، وعلى رأسها الإمارات رؤية حياة البادية بتفاصيلها الحقيقية ودقاتها. وتقام هذه الفعالية على شارع السيف.

● **واحة السجاد والفنون:** سيتاح للزائر مشاهدة مجموعة كبيرة من السجاد الفاخر بمختلف الألوان والتصاميم، التي تأتي من بلاد لها تاريخ طويل في هذه الصناعة الراقية مثل: إيران ولبنان وسورية والأردن وتركيا، وستقام هذه الواحة خلال مهرجان دبي للتسوق 2014 في دبي فيستفال سيتي.

● **«حايوات الأزياء» 23 Market OTB:** فعالية مبتكرة تقدم للمرة الأولى في دبي، تسلط الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة وإعادة التدوير، وهي عبارة عن سوق أزياء في الهواء الطلق، بحيث يكون كل محل على شكل حاوية نظيفة «كونتينر»، يتم تصميمها بأشكال خاصة ليتم عرض مجموعة من الملابس والاكسسوارات والأحذية والحقائب ومستحضرات التجميل فيها. وتقام هذه الأنشطة في برج بارك خلال الفترة ما بين 23 الجاري و2 فبراير المقبل.

● **«فرقة الموضة»:** من الأنشطة الجديدة لهذه الدورة من المهرجان، وستقام فعالية «فرقة الموضة» في عدة مواقع على 2 فبراير المقبل، حيث يقوم عدد من المتخصصين في الأزياء والموضة بزيارة عدة مواقع لفعاليات المهرجان يوميا، وذلك لاختيار أفضل الأشخاص العاديين الذين يظهرون بأجمل اطلالة عصرية. وسوف يحصل الشخص الفائز على جائزة فورية.

● **العاب نارية:** في خور دبي وتحديدا في شارع السيف، ستلون الألعاب النارية سماء دبي بروق من البهجة الاحتفالية، وفي هذه الدورة ستزبد الألعاب النارية من تالق دبي، حيث ستستقطب الأضواء في سماء المدينة طوال ليالي المهرجان، لترسم معها السعادة على وجوه الحضور الذي سيتابع العروض المثيرة يوميا. وستتطلق الألعاب النارية طوال فترة المهرجان في تمام الساعة التاسعة من خور دبي مقابل شارع السيف، وهي برعاية مجموعة الزرعوني، وفي نهاية الأسبوع ولاسيما يومي الجمعة والسبت سوف تتطلق عروض الألعاب النارية في الساعة الثامنة مساء من سبعة مواقع على امتداد خور دبي إلى جانب العروض اليومية في التاسعة مساء.

● **عرض براعم للأطفال:** اما العرض المنسوق الذي سيحتضنه مرف سبتي سنتر من الفترة الممتدة بين 30 الجاري إلى 1 فبراير المقبل، هو عرض براعم للأطفال، حيث ستقوم الشخصيات الثلاثة تيلو وتولا وأفا في تقديم عرض ترفيهي لمدة عشرين دقيقة سيلفت أنظار الجميع، ويقدم ثلاث مرات يوميا في الرابعة والنصف والسابعة والنصف والثامنة والنصف مساء.

**إعلان**  
**عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة**

**AMAR** **عمار**  
FINANCE & LEASING **للتمويل والإجارة**

تعلن شركة عمار للتمويل والإجارة (ش.م.ك. مقللة) عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة للدورة القادمة.

فعلى من يرغب في ترشيح نفسه أن يتقدم للشركة في مقرها الكائن في منطقة شرق - شارع أحمد الجابر - برج البدر - الدور الأرضي. الهاتف: 1826050

يطلب الترشح خلال إسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان، على أن يرفق بالطلب كافة المستندات التي تثبت مطابقته للشروط المنصوص عليها بتعليمات هيئة أسواق المال رقم (ه.أ.م/ق.ر-ح/ش/1/2013) بشأن قواعد الكفاءة والنزاهة.

مجلس الإدارة

**InterContinental Festival city.. التسوق حتى الثالثة صباحا**

لمن يرغب ببقاء عطلة رائعة في دبي، عليه بزيارة فندق انتركونتيننتال فيستفال سيتي، حيث يجمع خصائص عدة، فبالإضافة الى كونه فندقا فاخرا 5 نجوم، فإنه مرتبط مع فندق آخر هو فندق كراون بلازا، والفندقان يتصلان ببول «فيستفال سيتي» للتسوق.

وبمناسبة مهرجان دبي للتسوق فقد تم تمديد اوقات افتتاح الاسواق في مولات الإمارات الى الساعة 3 صباحا، وهو ما يمكن الزائرين بالتسوق او قضاء سهرة مميزة في المحلات والمطاعم في «فيستفال سيتي مول». والمول مبنى عصري صمم على شكل مركب شرابي ويضم بركة سباحة في الهواء الطلق بطول 25 مترا بالإضافة إلى برك منتج صحي.

كما يتميز بطلاة بانورامية على مرسى يخوت مدينة دبي ويمنح صحتي كامل الخدمات مع علاجات التدليك. وتم تزويد الغرف المشمسة بناوفاذ كبيرة مع اطلالة على البحر. اما الطعام فهو مذاق آخر لهذا الفندق، حيث تتميز الوجبات بتنوعها ومذاقها الرائع.

كما من مميزات الفندق انه يبعد 10 دقائق فقط بواسطة السيارة عن مطار دبي الدولي وملعب البادية للغولف، ويبعد عن زحمة الفنادق والمولات في مناطق اخرى من دبي.